

سلسلة: عقائد البلاء | 70- الله الودود | الشیخ سعید مصطفی

سعید مصطفی

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:00:00

نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان اليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:30

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار فلا زلنا ايها الاخوة نطوف في بستان خواتيم صورتي نطوف في بستان صورة - 00:01:00

خروج السماء. حيث من العقيدة للثلاثة في قسم عقائد البلاء. وهذا هو المجلس السادس من مجالس عقيدتها مز كان افتتاحها من قول الله عز وجل في قصة بلاء عظيم ما فصل الله عز وجل في كتابه مثلها - 00:01:31

مسلسل هذا التفصيل في بلاء اصحاب الاصدود. ختم الله عز وجل سورة البروج العظيمة هذه ختمها بمجموعة عقائد مز قوله عز وجل ان بطيش ربك لشديد. وتحدثنا عن وجه الاعتقاد فيه. وكيف يكون زادا - 00:01:55

لللواء وعدم استطالة البلاء انه هو يبدي ويعد ومواقع العقيدة ايضا فيه وموضع قهر الله عز وجل وتمام قدرته وصناعته ما يشاء وقت ما شاء فلا يرد امره سبحانه وبحمده. عقائد ينبغي ان تقر في جذر القلوب - 00:02:15

فانما تقطع الطرق ويستهان بالبلايا بما وقر من الایمان في القلوب. لا بما تحملته الاجسام ولا مما مخضته العقول فانما هي مجموعة عقائد ايها الاخوة والطريق الى الله لا يقطع الا بهذا القلب - 00:02:39

ملك مطاع ليس على ليس تعرف ملكا يطاع مثل هذا الملك ان افاق وتخلاص من استيلاء النفس عليه. نسأل الله عز وجل ان يحيي لنا قلوبنا. ثم اتت العقيدة الرابعة والتي - 00:02:59

هي العقيدة الثالثة والتي هي من شقين من اسمي الله عز وجل الغفور الودود وزكرت ايها الاخوة ان سمة نزر في هذا الموضع كيف يجتمع اسم الله الغفور ماء معناه تذكرنا ذنبنا وعظمي رحمته - 00:03:16

وعملية المغفرة وصحة التوبة وما يشبه. ثم يجتمع معه الودود وهو المحب كما سيأتي من تفصيله في اشهر ما يقال عنه. فقلت ان بعض الذنوب تحتاج في عملية مغفرتها الى مضطع عنيد. في جرح شديد يتترك مع ذلك في جرح - 00:03:40

من شديد يتترك مع ذلك منة الحميد المجيد في مغفرته. هناك من الذنوب عملية توبتها بلايا حينما يريد الله ان يخلصك من عاقبة زنبك هذا فانه يبتليك. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:04:10

ما موضع مثل هذا. كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على وجه الارض وليس عليه ذنب فهناك من الذنوب ما يجد المرء فيه الم في عملية مغفرته. ولكن فضل الله عز وجل انه اسدى اليك المغفرة - 00:04:30

او لقيته بذنبك هذا عذبك. سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. فاراد الله ان يطمئن قلوب التائبين وان يدعوهم سبحانه الى توبته الى التوبة اليه والى الدخول عليه والى طمأنينة قلوبهم فذكر اسمه الودود. انه - 00:04:52

ان كان زنبك سيفر بليلة فان الله عز وجل سيفلفها بانسه وبوده وحبه وبرحمته وقربه. فاما استشعر المرء ذلك استعذب العذاب واستعملح اللاؤاء وهذا ملحوظ ايها الاخوة. وفي ذلك يقول الحسن البصري رحمه الله في هذه الآية انظر الى عزيم - 00:05:16

مغفرته وجوده عصوه وقتلوا عباده واحرقوهم وهو يدعوهم الى التوبة. بعد ان هددتهم بعذابه قلت بعد ان تهددهم بعذابه فيدعوهم

مع ذلك الى التوبة فصدر بقوله ان بطش ربك لشديد لتهذيدهم. ان هزا ذنب ستعاقب عليه. لكن - 00:05:46
ان انكسرت ورجعت فانه هو الغفور الودود. وتحدثنا عن اسم الله الغفور بشق من شقيه فالشقيق المتبادل هو مغفرته للذنوب. والشقيق المستور في ان من معاني اسم الله الغفور الستير - 00:06:10

الستر. وظهر لنا ايها الاخوة في اللقاء الفائت كيف يكون الستر من جملة العقائد التي يتحمل المرء بها البلاء. وهذا هو الاسم الآخر الودود. والودود ايها الاخوة وبموضعه في هذا الموضع يشكل عقيدة. ينبغي عليك ان تهضمها وان تنتص اليها والحديث - 00:06:30
يحتاج الى مجالس يضغط في هذا الوقت الذي اهدر منه بعضه كذلك. نسأل الله عز وجل ان يسامحنا وان يعافينا تأمل جيدا اسم الله الودود. ارتقي في شرحه وما اردت ارتئاه. وما ارتؤيته في شرحه - 00:07:00

على ثلاث مراحل اصل من خلالها ان شاء الله عز وجل في التعليق عليه. الى ما اصبو من شاؤ هذا الموضع مهماته والاشارة الى ذرورة سلامه فان اسماء الله لا يأتي عليها لسان ولا يستوفيها شرح ولا - 00:07:20

ايقضي المرء منها غلتة فانه الله. والكلام عن الله عز وجل ليس بالسهل الهين. ينبغي ان قدم الارجل فيه تارة وتؤخر اخرى. واذا استهوا الى الخطب تارة يستهوي تارات اخرى. نسأل الله عز وجل - 00:07:40

ان يعافينا من جرأتنا. المرقة الاولى الله الودود. المرقة الثانية اثار الشهود على اسم الله ودود المرقة الثالثة والاخيرة سوق الود.
اسأل الله عز وجل على ضرتها ان يخرجها بيضاء مخلصة نقية - 00:08:00

ان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني. وان يجعلني من اسهب واطيب واطال من غير امبال. وان يجعلها بحق صنعة لمن حب انه القادر على الجليل والجل. تقدموا لاخوانكم يسيرا ايها الاخوان - 00:08:20

وتكلم اهل العلم من قناة اللغة العربية اختلقو منها الى الشريعة لفهمها عبر اللغة. فكان اسم الله عز وجل الودود يحمل معان ثلاثة المعنى الاول المحب اي الذي يحب خلقه. والمعنى الساني المحب. اي الذي يحب عباده المؤمنين - 00:08:40
العاملين بطاعته والداعفين اليه بالتوبة. واما المعنى السادس فهو تمام التوحيد ومحضه الودود الذي لا ولد له. والمعنى الملايم لسياق الصورة في هذا الموضع انه المحب. لانه يدعوهم الى التوبة سبحانه وبحمده. في يريد ان يقول لهم اني مع مغفرتي لزنبكم قد فتحت لكم بابا ترتفون - 00:09:20

فيه الى محبته. ذلك لان بعض اهل العلم قال ان من عصى الله عز وجل وانصت جيدا. قال ان من الله عز وجل ربما غفر الله له لكن لا يحبه. لانه قد اشتري على حدوده سبحانه - 00:09:50

بحمده وهذا القول وان كان مرجحا الا انه يتهدى من عاقبة الزنب رؤية عالم بيقول ان الزنب واحد حاجب للمحبة. والحمد لله انه قد اختلف معه من هم اكثر واثق - 00:10:10

واكثر اهل العلم على ان الله عز وجل اذا غفر لعبد فباب محبته ايضا مفتوح. وانه مع ذلك تسمح له في الارتقاء في مراقي المحبة ليبلغ شاؤها مع ما به من مع ما به من ذنب مع ما به من ذنب كان قد اقترفه - 00:10:30

الودود ايها الاخوة اسماء الله عز وجل ايسير طريق للتوحيد. اسماء الله عز وجل انس في الصبر على ومن طاعته الصبر في البلاء قال الله عز وجل فاعبده واصطبغ لعبادته فكان السؤال الضمني وكيف اصبر على العبادة - 00:10:50

عبادة مخالفة للنفس والعبادة هزة على هذا النحو من اعظم انواع الصبر تحتاجه فقال الله عز وجل هل تعلم له سبب يا؟ يعني ان اردت ان تتصرف على طاعتي وان تتبت - 00:11:13

على الطريق الي وانت تتحمل في السبيل الى البلاء فاعلم انني لا سمي لي. ولا نزير لي ولا مناظر لي ولا مكافئ لي قل هو الله احد. فازا قرذك في قلبك قراره - 00:11:32

وهذا امر نلح وينبغي ان نلح عليه ان العقيدة ليست للحفظ فقط وانما تحفظ ليعمل بها دخل طلحة بن عبيد الله ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه - 00:11:52

وسلم وقد وقر الاسلام في قلبه فظهر في جبينه. فقال اتاك ابو طلحة غرة الاسلام في وجهه تلألأ وجهه نورا وقد ولدت في الاسلام

وتدرس الاسلام واجست في العقيدة الاسلام فاين نورك - 12:12:00

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْسِمَ لَنَا مِنْ نُورِهِ. تَأْمِلُوا إِيَّاهَا الْأَخْوَةَ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ ضَاقَ عَلَى التَّمْلِمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْبَغِي أَنْ تَقْطَعَ مَرَاحِلَهُ.
فَانَّ الْمَرْءَ لَا يَدْرِي مَتِي يَقْابِلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْحَمَاءَ - 32:12:00

على الارض على الرؤوس عمان. نسأل الله عز وجل ان يرحم موتانا. تأملوا ايها الاخوة هذا اسم الله الودود الذي اتعرض اليه الودود
الى يحبك. وكسيرا ما نتحدث عن اسم الله عن الود - 00:12:52

اي الحب فنتحدوس عن حب العبد لربه. وعن الاسباب المسهلة الجالبة لمحبة ربه. وعلم الاسباب المنشئة لحب الله في نفسك وننسى
هذا المعنى السامي ان الله قد احبك قبل ان تجده - 00:13:12

وقد و قد اعطاك واسدى اليك معروفه قبل ان تسبحه. وقد ذكرت فقبل ان تذكره وانت تعيش مع الله عز وجل بين نعمتين يتقدمك بنعمة فازا احسنت فيها اعقبك نعمة اخرى ثم تاب عليهم ليتوبوا. فلما تابوا قبل توبتهم. فيحييا المرء مع الله عز وجل بين زكرين من

فيذكرك زكرا تهدي به. سم اذا تبت زكرك زكرا اخر فقبل منك توبيتك. اللهم لا تفض جمعنا الا بذنب مغفور تأملوا ايها الاخوة اسم الله المدح. ذكر بنصه و حروفه في القرآن: مدتب: وفصا فـ المحنة - 02:14:00

فانه بما تبغض العدل ليه بذنب مة فسقط منه فلم يجع يك الحس المصء كأ: النا، لم - 00:14:22

فـيـهـ بـعـضـ الـمـعـدـلـاتـ الـرـجـعـيـةـ بـعـدـ قـطـعـةـ مـتـقـنـاتـ فـوـقـاـ الـأـخـرـىـ

ذنب من ذنبي فقال اذهب لا غفرت لك - 00:14:52

ذنب من ذنبي فقال ازهب لا غفرت لك - 00:14:52

فتأنمل جيدا لتنزن المعاملة. هو يحبك فلا تتبغض الى خالقك. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة.

قال الله عز وجل وهو يذكر لنا قصة شعيب خطيب الانبياء في خطبة من خطبه - 12:15:00

قال فيها واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود فربما رحم المقتدر على رحم المستضعف رحمة لا تستلزم محبتك.

لكن كان شعيبا عليه السلام يقول لقومه ان الله اذيرحم يود - 00:15:30

بل هو يحب ان يرحم سبحانه وبمحمده. والايام التي معنا انه هو يبدى ويعيد وهو الغفور الودود سمع اسبت الله محبتة. لانك ان درست هذا الباب تجد ان البعض نفاه. وقوله لا يؤبه له. فالقرآن - 00:15:59

تمرينات الـ 16.000 تعلم لغة إنجليزية بسهولة وفعالية

الآية فقدم محبته سبحانه وبحمده ليثبتها ولি�شوقك. كما قال ابن رحمة الله فليس الشأن في قوله يحبونه وإنما الشأن في قوله

يحبهم. وقال ان الله يحب يواين ويحب المتطهرين. فبین لك اسيت لك انه يحب واسیت السبيل الى محیته - 00:16:44

وقال والله يحب المتقين. والله يحب المحسنين. الى غير ما الى مثل هذه الآيات المتوازدة في القرآن كثيرا ايتها الاخوة ليبيين
الله عز وجل لك انه يحبك. ان عملت بطاعته. فان قمت على موضع الاحسان احد - 00:17:14

الله عز وجا، لك انه يحبك، ان عملت بطاعته، فالـ: قمت على، موضع الاحسان: احد - 14:17:00

ربك وان قمت على موضع التوبه اليه المتواترة المتواردة احبك ويا لله اذا احبك الله عز وجل .
آخر حج الباخراء ، و مسلم في ، صحيحهما من : حدث اب . هريرة ، ض . الله عنه قال . قاتا ، سما . الله عليه وسلم و انصت -

- اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصت

00:17:34

ان الله ازا احب عبدا دعا جبريل. فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه يا جبريل فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء لتعلم وان المحبة في السماء وليس في الارض. وان الرتب في السماء وليس في الارض - 00:18:01

وانما تنزل الارض قهرا. فتقع في قلوب العباد بلا بعدم استطاعة منهم ان يردوها فينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه. فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض - 00:18:31

انظر يحبك ويعملها سبحانه وتقديس. اني احبيت فلانا فاحبه. فتحبك الملائكة وتعرفك الملائكة وتذكرك الملائكة والملائكة شفاعة. طاف عبدالله بن عمر رضي الله عنهم بالبيت فكان من فقهه ان سمع يقول وهو يطوف اللهم اني اسألك حبك وحب ملائكتك وحب رسولك -

00:18:51

وحب عبادك الصالحين. ثم قال اللهم حبني اليك. وحببني الى ملائكتك. وحببني الى رسولك وعبادك الصالحين. فازا احبتك الملائكة فقد وقعت موقع شفاعة في وقت ضيق نسأل الله عز وجل ان ينجينا واياكم من ضائقه الدنيا والآخرة. وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها -

ان النبي صلي الله عليه وسلم ارسل سرية وامر عليهم رجلا فكان الرجل كلما صلي بهم قرأ الفاتحة ثم قرأ قل هو الله احده. سم اذا انتهى منها قرأ سورة. فقالوا له اما ان هو تقرأ الفاتحة -

00:19:51

وقل هو الله احده واما ان تقرأ مع الفاتحة سورة وتترك قل هو الله احده. فقال الرجل لهم ان شئت صليتم خلفي على هذه الحال. والا فائزروا لكم اماما غيري. فقدموه لما قد علموا من سبات دينه. فلما -

00:20:11

رجعوا قصوا ذلك على النبي صلي الله عليه وسلم فقال صلي الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. وفي رواية فجاء وجسى بين يديه فقال ما حملك على مخالفة اصحابك؟ شف النص ده ما حملك على -

00:20:31

الافة اصحابك. فقال له الرجل يا رسول الله اني احب هذه السورة. فان فيها صفة فتريبي عز وجل. فقال له النبي ابشر فان الله قد احبك بحبك ايها. والجمع بين الروايتين -

00:20:51

سائخ فانه من هضم قاعدة توفيق العبد بين الذكرين علم الروايتين. فان الله احب فلما احبه شرح صدره لهذه الصورة. فلما فهمها واحبها كان عملا صالحا اعقبه الله عز وجل بمحبة -

00:21:11

منه اضافية لعبد. فاحبه اولا فوفقه واحبه ثانيا فقبل عمله سبحانه وبحمده. وفي الحديث الذي اخرجه البخاري ومن حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وهو حديث فخر بلاد الشام. قال النبي صلي الله عليه وسلم -

00:21:31

قال الله عز وجل من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وذكر ابن رجب رحمة الله في جامعه في رواية لبعض طرق هذا الحديث ان من عادى اولياء الله عز وجل يأخذ حرية يوم القيمة. ويقال له قاتل ربك. ده لتعلم -

00:21:51

عند الله الاولى دول مش اناس معينين. بل هم كما قال الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقوون ربما غص هزا المجلس باولياء الله ولا ندري. نسأل الله عز وجل ان يهب المسيئين منا للمحسنين -

00:22:21

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. واولياء الله عز وجل على البسيطة يعادون. واولياء الله عز وجل البسيطة يضطهدون فاي حرب هي؟ قال ابن الجوزي رحمة الله قال رجل اي ربكم -

00:22:41

ولا تعاقبني. فقيل له لانك لا تدرى ما المعاقبة. لا تدرى العقوبة. انت ما تعرفش الزنب شكله ايه كيف العقوبة؟ لانك لا تدرى العقوبة.ليس قد حرمتك لزة مناجتي؟ ما هي دي عقوبة. قال -

00:23:01

الحسن البصري رحمة الله يكفيك اشتقاء من غريمك ان تراه يعمل بمعصية الله عز وجل بس لا تقترب منه يكفي انه يعصي الله عز وجل. فقد اوبق نفسه ايابا يوم لا يعذب عذابه احد ولا يوثق -

00:23:21

فهو احد والموعد القنطرة المزلمة بين الجنة والصراط. يقف عليها القوم فيخرسون. ولا الا المظلومون فتقبل يقبل قولهم وترجع شفاعتهم وينتصر الله عز وجل لهم من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا -

00:23:41

لا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه. فان احبيته كنت سمعه الذي اسمعوا به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها ولعن سألني ولعن استعاد بي لاعيذنه. فازا احبك حرسك. اذا احبك -

00:24:15

حرسك فيحرس بنفسه سمعك. فلا تسمع الا ما راضيه. ولا تبصر الا ما يرضيه ولا يتفوthe لسانك الا بما يقربك اليه قهرا. رغمما عنك سجية. قال بعضهم عاشورت احمد بن حنبل عشرين عاما فكان في كل يوم اربى منه من الذي قبله. كل يوم افضل من الذي فات.

وما سمعته يتحدث في دنيا قط فإذا جاء العلم والحديث والاسانيد والرجال تكلم. والا فلا عصمة من الله عز وجل كنت سمعه وبصره.
عصمه سبحانه وبحمده. فالله عز وجل ودود يحبك. واياك ان تنسى هذا الاصل - 00:25:15

الله يحبك فاياك ان تعكر ما بينك وبينه من مودة ومحبة. وهذه اثار الشهد الشاهدة على اثر اسم الله الودود. سبحان وبحمده تأمل
جيذا في حياتك وما خلقت به. ايها الاخوة ان الله دعانا الى التفكير في غير ما موضع - 00:25:35

وقل منا من يفرغ وقتنا ليتفكر فيما اسدى الله اليه من معرفة وفيما وهب الله له من نعم قل ان يفكر المرء فيها. لذا اذا ما
احدثت له نعمة تكبر بها - 00:25:57

تجبر. لذا ترى النعم مسخوطة ملعونة. لم يعد لها البريق القديم لأن الناس أكثر الناس لا يقومون بحقها. فانظر شيئاً يسيراً وتتأمل في
تاريخ وده لك قبل ان لم سبحانه وبحمده. فتأمل من اثار وده انه يوم خلقك اعني اباك ادم. اسجد له - 00:26:17

الملائكة تعظيمها. وطرد ابليس لانه لم يسجد لابيك. فطرده من الجنة ود ومع ذلك حينما اوجدك في بطنه امك وكل بك ملكاً عمله ان
ينقل اليه خبرك. وان يتبعك بدقة وهو العليم الخبير المطلع على كل شيء سبحانه - 00:26:45

هو بعده. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوماً نطفة ثم يكون علة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك. ثم يأتيه الملك فتأمل. هذا الملك - 00:27:15

يأتي كما في رواية فيتفقد امك في رحم امك. والمرحلة التي قبل ذلك بين قوسين لا يقدر عليها الا الله فليس لها ملك. مرحلة وصول
التلقيح من الرجل للمرأة. دي ليس لها ملك يتبعها - 00:27:35

لا يقدر عليها الا العليم الخبير. لكن يبدأ الملك حينما يتم هذا اللقاء ويبدأ المرء في الخلق فيتابع حتى اذا ما حان وقت بث روحك
صعد الملك الى الله فاخبره وهو العليم الخبير - 00:27:55

بالمراحل التي وصلت اليها على رأس المئة وعشرين يوماً فيرسله الله عز وجل بالروح من عنده. الله! يعني انه لم يعطي روحك حتى
الملك المقرب الا في وقتها. حفيظ يحافظ عليك - 00:28:15

فلما نزل الملك وهو الامين عليها بها ونفخ باذن الله عز وجل فيك من روحه هيأ لك في بطنه امك مضجعاً وشهوة مغایرة ولو تفكرت
لوجدت شهوة الطعام لم تكن في فمك بل لم يكن لك فم. وانما كانت شهوة - 00:28:42

الطعام من سرتك في بطنك. فيدخل الطعام فتسكن. فما ان اذن الله عز وجل بنزولك فقطع هذا المسرب انتقلت شهوة الطعام من
بطنك لفمك تلقائيها. فصرخ خل وليد واراد الرضاعة. الا توحد الله؟ كيف انتقل هذا؟ للذين يخافون على ارزاقهم - 00:29:07

انتقل الرزق من البطن الى الفم مباشرة. فصارت فيه شهوة فصار الغلام يتلمز. وقد ثياب عبد الله بن ابي طلحة. رضي الله عنهم. اتي
به الى النبي صلى الله عليه وسلم رضيوا - 00:29:37

وقد حجبته امه ليلاً طويلاً حتى يحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اتي به اليه اخذ ولاها صلى الله عليه وسلم في فمه
الشريف سم غمسها في فمه فلم ينزل الغلام يتلمس. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:29:57

الانصار فطروا على حب التمر. وده لسه شهوة البطن منزوعة الان لم يؤخرك الودود ساعة. سـم ما ان نزلت من بطنه امك تقلبك زهراً
لبطن في عجين الامان. الامان الفطرة. كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي - 00:30:17

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصران فلما نزلت بغیر
شيء تمده بغیر كسب يد ولا نطق لسان اسدى اليك الاسلام - 00:30:42

اعطاك الفطرة هكذا هبة منه سبحانه. نجا منه سبحانه. فلما ان شببت واعوججت كان افرح بتوبتك اليه من كل مفروج به كما في
الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح - 00:31:02

بتوبة احدكم بتوبة عبده من احدكم كان على راحلته بارض فلا. فانفلتت منه راحلته في طلتها فايس منها فاتى شجرة فنام تحتها
ينتظر الموت فاستيقظ فإذا براحلته عند رأسه فاخذ بخطامها - 00:31:30

وقال اللهم لك الحمد انت عبدي وانا ربك قال صلي الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح. شف فرحة الرجال ده قد ايه لما علم انه سيموت زهبت وعليه طعامه وشرابه في الجبل - [00:31:52](#)

فلما رآها اضطرب الكلام على لسانه من فرط فرحة فالله اعظم فرحا بتوتك من هذا الرجل حينما لقي دابته ودود مش عايز منك حاجة لكنه يفرح بها لفرط كرمه سبحانه - [00:32:07](#)

سم ينزل سبحانه الى السماء الدنيا ينزل الله عز وجل. الى السماء ليسألوك هل تري ان تتوب وزلك في كل يوم. وزلك لا يسأل مرة في كل ليلة وانما يسأل حتى يبغ - [00:32:27](#)

اجر. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا في ثلث الاخر من الليل وفي رواية في النصف الثاني من الليل الى السماء الدنيا نزوا يليق بجلاله سبحانه - [00:32:51](#)

وتقديس ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في نادي هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ فلا يزال يسأل ويكرر حتى يبغ الفجر وانت تعط في سبات عميق. وفي غفلة مطبقة. وفي نوم اشبه - [00:33:11](#) بنوم الاموات. نسأل الله عز وجل ان يبعثنا من غفلتنا. قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون. بل هم عن ذكر ربهم معرضون. فكذا - [00:33:41](#)

نذول الرب جل جلاله في النصف من الليل وذاك الساني. في نصف من الليل وذاك ثاني فيقول لست بسائل احدا لست بسائل غيري عن العباد فانا العظيم الشاني من ذاك يسألني فيعطي سؤله - [00:34:01](#)

من ذا يتوب اليوم من عصياني؟ نسأل الله، عز وجل، الا يغض مجلسنا الا وقد غفر لنا. من ذا يتوب اليوم ومن عصيان من ذاك يسألني فاغفر ذنبه. وانا الودود الواسع الغفراني. من ذا ي يريد - [00:34:25](#)

وشفاءه من سقامه فانا القريب اجيب من ناداني هزا الودود يحبكم هزا الودود يحبكم ويحبه احبابه والفضل للمنان. نسأل الله عز وجل ان يقربنا اليه. ومن مظاهر ايضا يا عباد الله ما يسبت به العبد عند موته. فملائكة الموت ليست للموت فقط. بل المهمة - [00:34:45](#)

الاولى ان يدخلوا عليك فان فزعت لانهم ان دخلوا انتقلت. التفت الساق بالساقي فلم يعد المرض هو المرض الذي اشعر به منذ دقيقة. ولم يعد النوم على الفراش هو النوم الذي - [00:35:17](#)

اشعر به منذ ثانية. ما ان دلف هؤلاء الا وقد انتقلت لعالم اخر. فلما دخلوا عليك فكانت المهمة الاولى قبل نزع الروح ان يبشروك ويثبتوك ويتلطفوا اليك وبهنهوك فثبتت سمع يدخل ملك الموت والروح في الحلقوم والمرء مخنوقي. نسأل الله عز - [00:35:37](#) ان يسهل علينا سكرة الموت. وهو مخلوق فيدخل عند رأسك قبل ان ينزعها يبشرك ايضا. ثم ينزعها عند يقال انزع نزعك واخنق خنقك فقد امنت على مستقبلي. يثبت الله الذين امنوا - [00:36:07](#)

بالقول الثابت في الحياة الدنيا هو ذا عند خروج الروح وفي الآخرة في القبر فيقوم المرء من قبره فاذ بالحسنات صلاة الجمعة والذكر وصيام شعبان ما نفعله الان يخلقه الله لك - [00:36:27](#)

عملا هيئه جسم فيقوم المرء من قبره الموحش المظلم فينظر حوله فيرى بجواره رجلا ايضا بضا له ريح ليست من الدنيا. فازا مارأيته قال ابشر. فتقول من انت بشرك الله فيقول انا عملك الصالح. فازا ما اتاك الملائكة ثبت - [00:36:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر كيف بك اذا وضعت في قبر ثلاثة اذرع وشب في زراع وشب فجاءك اسودان ازرقان ملكا ونكير فانت هرانك وسألانك من ربك؟ قال فقال عمر رضي الله عنه وادري يومها يا رسول الله اني عمر - [00:37:17](#)

قال له نعم. قال اذا لا ابالي. من عمق عقیدته عندها سيسبتي الله الله عز وجل. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. عند خروج المرء من قبره ترى هزا ايضا ملائكة عالمهم - [00:37:43](#)

ان يتنزرك على باب القبر فازا خرجت مفروعا قال ابشر يا ولی الله هذه مركبك الى ارض المحشر. فتجد جملا وقيل تجد رجلا تعنتي كتفه فيحملك الى ارض المحشر يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. يحشر المؤمن - [00:38:01](#)

على هيئة الوفد يكرم الملائكة من حوله. فازا وقفت في احلك موضع ينسى المرء فيه كل شيء الا نفسه حينما توضع الحسنات والسيئات على الميزان. فيقف العبد وقد كثرت سيناته عن أبي هريرة رضي الله عنه. فإذا بسينات - [00:38:26](#)
الرجل قد رجحت على على كفة حسناته فاسود وجهه وايس وعلمت الملائكة انهم الان يؤمرون بسحبه الى جهنم وعيسى الرجل من النجاة فقال له الودود هل ظلمك احد من ملائكتي شيئا؟ قال لا وانت تعلم. قال هل لك عندنا شيء؟ قال لا وانت اعلم - [00:38:49](#)
قال لكنك لك عندنا اليوم شيء. فاخرج له بطاقة سجل يسير لا اشبهه فهو قيب فنظر الرجل الى هذا السجل اليسيير ورقة شفافة ووجد سجلات طوال سود من سيناته فقال اي ربى وما تغنى هذه وتأمل ليس من عمل المرء ان يضع ان يضع سجلات - [00:39:12](#)
يأتي في الميزان لكن لتفرح ودود اي ربى وما تغنى هزه البطاقة عن هزه السجلات يقول قد قضيت اليوم الا يظلم احد شيئا. فيضعها المرء في ميزان حسناته فترجح كفة حسناته وتطيش سيناته - [00:39:42](#)

تسقط السجلات تطير السجلات ترتعب وترتعد السجلات. فيتعجب المرء فيفضل خاتم الورقة وينظر فيها فيجد مكتوب فيها لا اله الا الله. خبأ الله التوحيد هو اسداء اليك نعمة عند ولادتك. ما لكش فيه حاجة لكنه الودود. فإذا دخل الناس الى الجنان واتكأوا - 00:40:02

اطلع الله عليهم فوجدوا من فوقهم نورا. فيقول يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون نعم اي ربى كيف لا نرضى وقد بيضت وجوهنا
وغفرت ذنبنا ودخلتنا الجنة؟ فيقول اليوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط - 00:40:32
عليكم ابدا. مما يعطى اهل الجنة شيئا افضل من الرضوان. فرضوان الله افضل من الجنة. ورضوان الله لا يتوصل اليه الا الجنة. سـمـ
بينما اهل الجنة على الارائك متكئين. يجدون من يقول لهم ان الله يسترزيركم - 00:40:52

تعلمون ايها الاخوة ما معنى يستزيركم؟ بيقول لك تعال زورني تصور تأمل الذي تعده وتعقه وتستتر بمعصيته يتودد اليك. تعال زورني يستزيركم فيخرج الناس الى الله عز وجل فما ان يمكنوا بين يديه حتى يكشف الحجاب عن وجهه الكريم - 00:41:12
حتى يكشف الحجاب عن وجهه الكريم. ويحاضر كلام منكم محاضرة باسمه واسم ابيه. يكلمك وتتكلمك يحاضرك وتتكلمك يت بشيش لك 00:41:37

انت اهل له فكشف تفوكا للحجية حتى اراك - 00:42:07

فما الحمد في زا ولا زاك لي ولكن لك الحمد في ذا وزاك. ايها الاخوة الله الوودود. ايالك ان تفسد ما بينك وبينه من علاقه. الله عز وجل
الودود اعزم الناس معصية - 00:42:30

رحمهم لوجودك فان القيامة لا تقوم حتى يفني المؤمنون. قال الاعمش رحمة الله خرج طاغية عنيد الى الصيد يوماً ومعه حاشية فرخت السماء امطرت فلما ازته في الصيد نظر الى السماء وقال لان لم تسكت المطر - 00:42:48
دينك فسكت المطر من ساعته فنظر من حوله اليه وقالوا تقول لله لاوزينك كيف؟ فقال ارجع الى مملكتي فاقتلت كل عبد فاسكت المطر طلاقه حتى يحيى قدس سره حانه زاد رخ - 00:43:10

انما يريد ان يعرفك عليه انه اخر عقاب هزا العاق لاجل وجودك. لاقسم هزا البلد وانت حل بهذا البلد. فلقدر محمد اقسم الله بمكة
فلاجل وجودك ولا مشابهة لاجل وجودك انت فان القيامة لا تقوم. لا تقوم الساعة حتى يموت المؤمن. قال الفضيل بن عياض في -
00:43:34

واحد فسألوا الله دانقا ادانيك سدس درهم مش سدس دينار سدس درهم. فسألوا الله دانقا ايجوه عنهم؟ قالوا له لا والله قال
فوالذي نفسي بيده للمغفرة عند الله اهون من ان يعطي رجلا دانقا. نسأل الله عز وجل ان - 00:44:23

الذنوب. الودود ايها الاخوة نحيا مع هذا الاسم لا سيما واسمه - 00:44:46

الله الودود قد جاء في وقت نصب فيه سوق الود. الا وهو دلوك شهر شعبان ورمضان. لكن هذا هو الذي ازيل في الخطبة الثانية نسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر واذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدي لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله -

00:45:06

والله العظيم ما لي ولك. الحمد لله الذي لم ينزل علينا حكيمها. وصلى الله وسلم وببارك على محمد الذي ارسله ربنا الى الناس بشيرا ونديرا وعلى آل محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. يسألون الاخوة كثيرا عن الحديث عن زاد رمضان وما ينبغي ان ندلف به -

00:45:26

الى رمضان من الزاد هزا زاد. تمرسوا في شهر شعبان تعرف الى ربك الودود. الذي يحبك فلا تفسد ما بينك وبينه من حب. شهر شعبان ايها الاخوة مقصود لزاته وهو مقدمة لشهر رمضان. اقول في عجالة شهر - 00:45:46

شعبان السنة فيه لزاته. وهو مقدمة لشهر رمضان. قالت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر رمضان منه في شهر شعبان. فانه كان يصوم شعبان كلها. يصوم شعبان - 00:46:06

الا قليلا. يصوم شعبان كله تقريبا حتى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم شهر رمضان بصيام يوم او يومين فكانه ندب اليك ان تصوم السبعة وعشرين يوما فتترك هذين اليومين بيوم الشك فتأمل. شهر من اجتهد فيه - 00:46:26

حضر لشهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان كنت فيه غير مرئي. تعمل عملا كمن قام على اسنة الرماح تشبه اسلافك ايها الاخوة انا كنا في العام الفائت نقول ينبغي ان يشكر العبد رباه عز وجل شكرا عزيما فشهر رمضان مغاير - 00:46:46

لما غير لما قبله. وكذلك ان اردتم ان ترفع عنكم المحن والاحن والاضطرابات فان الله عز وجل يمهد لعباده فما يمهد الله مثل ما مهد لعباده. يرحم الله عز وجل اهل الدويرة والدويرة التي بجوارها بولي لله صالح - 00:47:06

يعمل فيها. فتأمل كما قال محمد بن المنكدر. فاعملوا بطاعة الله عز وجل لولا الذين لهم ورد يصلون وآخرون لهم سرد يصومون لتكلكت ارضكم من تحتكم سحرا لانهم قوم سوء ما يطیعونه. فتأمل هؤلاء هم رمانة الميزان - 00:47:26

شهر شعبان في عجالة. قيل يا رسول الله نراك تصوم في شهر شعبان اكثر مما تصوم في غيره. فقال هذا شهر؟ فقال هذا شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس ترفع فيه الاعمال. واحب ان يرفع عملی وانا صائم. فدول وظيفتان - 00:47:46

لشهر شعبان غفلة الناس. ليس من صام اليوم في هذا الجو الصائف. والناس مفطرون انتزرونا شهر رمضان ليمسكوا ليس كمن صام مع الناس في شهر رمضان. فالعامل في غفلة الناس اجره مضاعف. كما في الآخر - 00:48:06

في غفلة الناس كالشجرة المثمرة في الصحراء او كجندي كر على عدو وقد فر اصحابه. يعني هاجم وحده شيء غريب شيء عظيم شيء مميز. قال صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة الي في غفلة الناس واقتتلهم ومشاكتهم - 00:48:26

واضطرابهم في هزا الموضع عبادة الله عز وجل كالهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اغتنموا غفلة الناس ثم ترفع الاعمال فهو مشهد العلو. سبح اسم ربك الاعلى. مشهد العلو اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:48:46

ارفعوا تصور عمل عام كامل سيرفع في هذا الشهر يا عبدالله. سيرفع وسيططلع الله عز وجل على عملك انا وانا اتي بنتيجة ولدي اضطرب انا مش نتيجتي انا نتيجتي ابني - 00:49:06

اشعر بشيء من الاضطراب بما بالك وهذا امتحان ما فيهوش دور ثاني. زبح الموت بين الجنة والنار يا اهل الجنة خلود فلا موت يا اهل النار خلود فلا موت الا ما يخرجه الله عز وجل بشفاعته سبحانه من المسلمين. فتأملوا يا عباد الله هذا الشهر واعملوا فيه واجتهدوا -

00:49:24

كان السلف يغلقون حواناتهم في هذا الشهر يستعدون لشهر رمضان من خلاه. وكانوا مع ذلك يسردون صومه ويقيمون ليله وقالوا شعبان هو شهر القراء يعني شهر قراءة القرآن. فان استطعت ان تقرأ القرآن في أسبوع فافعل. فانه ان اتاك شهر رمضان قرأته في يومين - 00:49:46

وان استطعت ان تقرأه في يومين فافعل فان جاء شهر رمضان قرائته في يوم وقد علمتم من كان يقرأ القرآن في اليوم مرتين فيتم شهر رمضان بستين ختمة. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لاغتنام الايام الصالحة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا - 00:50:06

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان - 00:50:26

اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم ادفع عن ظهورهم. اللهم احرس نفوسهم. اللهم تقبل شهداءهم. اللهم ما احرز دماءهم انت ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:50:46